

## الأصول في النحو

الموصوف والمعنى واحد فيرفع ( مطنون ) بأنه قام مقام الفاعل وهو ما لم يسم فاعله وترفع عمراً ب ( مطنون ) لأنه قام مقام الفاعل في مطنون .  
ونصبت أخاه ب ( مطنون ) ورجعت الهاء إلى الإسم الموصوف الذي ( مطنون ) خلف منه ونصبت زيدا ب ( ظن ) فكأنك قلت : ظن رجل زيدا ولو قتل : ظن مطنون عمرو أخاك زيدا لم يجر لأن التأويل : ظن رجل مطنون عمرو أخاك زيدا ف ( مطنون ) صفة لرجل ولا بد من أن يكون في الصفة أو فيما تشبثت به الصفة ما يرجع إلى رجل .  
وليس في هذه المسألة ما يرجع إلى رجل فمن أجل ذلك لم يجر ويجوز في قول الكوفيين : ظن زيد قائماً أبوه على معنى أن يقوم أبوه .  
ولا يجيز هذا البصريون لأنه نقض لباب ( ظن ) وما عليه أصول الكلام وإنما يجيز هذا الكوفيون فيما عاد عليه ذكره .  
وينشدون :  
( أظنُّ ابنَ طُرثُوثٍ عُتبيةٌ ذاهباً ... بعاديتي تكذابهُ وجَعائلُهُ )